

منوعات 826 أحكام النساء 2 فالصالحات قانتات للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سببلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالسنا احكام النساء - 00:00:43

نتناول فيه باذن الله تعالى الاحكام المتعلقة بالنساء او تلك الاحكام التي تشارك فيها النساء مع الرجال والتوفيق دائمًا بالله ومن الله سبحانه وتعالى كما قال النبي الكريم شعيب عليه السلام - 00:01:02

وما توفيقي الا بالله فنسأله لنا ولهم التوفيق ولهذه القناة المباركة الميمونة والعاملين عليها اقول وبالله تعالى التوفيق وقد سبق الحديث عن قول الله تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضاً - 00:01:19

وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات حافظات للغيب بما حفظ الله تقدم الكلام على ذلك بمحاصله ان الله سبحانه وتعالى جعل

00:01:41 قياماً على البيت وهو الرجل يسمع له ويطاع وكم هو معلوم فالسمع والطاعة انما هي في المعرفة - 00:01:41

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اصل ينبغي ان يؤصل وان يذكر به دائمًا وابدا ان السمع والطاعة انما هي في المعرفة

ليست في المحرم دل على ذلك السياق الذي ساقه ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

والواقعة التي ورد فيها هذا الحديث حديث انما الطاعة في المعرفة فسبب سياقه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية وامر

عليهم رجلا يقال له عبدالله بن حذافة السهمي كذا في بعض الروايات وفي بعض الروايات الآخر - 00:02:24

او بما اسم الرجل ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه اميرا على سرية من السرايا واوصى الجندي بطاعة هذا الامير فلما

كان الامير ببعض الطريق مع جنده - 00:02:45

قال لهم الم يأمركم النبي صلى الله عليه وسلم بطاعته قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا له الحطب فقال اشعلوا فيه النار

فاشعلوها فيه فلما تهجدت النار قال اقتحموها - 00:03:01

فاختلقو طريق يقول نقتتحمها لأن النبي صلى الله عليه وسلم اوصانا بطاعة اميرنا وفريق اخر قال ما اتبعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فرارا من النار ثم ان الرجل سكن غضبه وامر بالنار فاخمدت - 00:03:19

فلما رجع الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو دخلتموها ما خرجمت

منها الى يوم القيمة انما الطاعة في المعرفة - 00:03:41

فوصل لنا نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث اصلاً عظيماً الا وهو ان الطاعة لمن امرنا بطاعته مهموماً انما هي في المعرفة

فعليه طاعة المرأة لزوجها انما هي في المعرفة - 00:03:58

اما اذا امرها بشيء محرم فلا سما حينئذ ولا طاعة في معصية الله عز وجل فاقول وبالله تعالى التوفيق نصب الله سبحانه وتعالى

الرجل قياماً على البيت وامر المرأة بطاعته - 00:04:16

بقوله تعالى فالصالحات قانتات وهذا خبر لكنه يحمل معنى الامر اي فيها صالحةات كن قانتات قال تعالى فالصالحات قانتات حافظات

للغيب اي حافظات لفروجهن في غياب الازواج وكذا حافظات لاموال الازواج - 00:04:35

كما قال بعض الشراح وهذا الحفظ ليس بقوتهن وقدرتهن بل بتوفيق الله لهن ولذا جاء الاحتراز في قوله تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله اي بحفظ الله لهن وهذا تهبيج لنا جميعا - 00:04:58

كي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا المحفوظ من حفظه الله تبارك وتعالى فلا يوكل احد منا الى نفسه طرفة عين. ولذلك علم رسولنا الأمين صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله عنها قائلًا يا فاطمة ما يمنعك - 00:05:18

ان تقولي اذا اصبحت اذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا كذا علم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

فاطمة رضي الله تعالى عنها ان تقول هذا الدعاء فلا توكل المرأة الى نفسها بل دائمًا وابدا تسأل ربها ان يوفقها وان يسدها وان يعينها على حفظ نفسها وعلى حفظ زوجها في غيابه - 00:05:59

قال تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ثم ولانه كثيرا ما تعتري المغاضبات البيوت قال الله تبارك وتعالى اللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبلا - 00:06:21

ان الله كان عليا كبيرا حاصل ذلك وبالله تعالى التوفيق وبين يدي تأويل هذه الاية الكريمة اقول وبالله تعالى التوفيق ان الشيطان دائمًا ينزع بين العباد قال الله جل ذكره في كتابه الكريم - 00:06:51

وقل لعبادتي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا فالشيطان دائمًا ينزع بين العباد ولذا كان من امر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:09

ونحن لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم تبع قال الله سبحانه وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب اعوذ من يحضرون تؤمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع بالله عز وجل من همزات الشياطين وان يتبع بالله عز وجل من حضورهم - 00:07:28

فهناك شياطين نشطاء يحضرون ويجهدون في الاغواء وهناك شياطين دون ذلك عندهم نوع من الكسل والبلادة دل على ذلك هذا دلت على ذلك الاية الكريمة كما دل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه مسلم في صحيحه - 00:07:54

وفيه ان عرش ابليس على الماء وانه يرسل سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة فيأتي احدهم اي احد الشياطين احد جند ابليس الذين ارسلهم ابليس لاغواء العباد يأتي احدهم ابليس فيقول - 00:08:17

ما تركته حتى صنع كذا وكذا قال يعني حتى اوقع بينه وبين شخص قال يوشك ان يصطاح ويأتي الاخر فيقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا. فيقول ابليس ما صنعت شيئا - 00:08:40

فيأتي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته يقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدينه ابليس ويلتزمه ابليس اي يحتضنه ويقول مقربيا له انت انت. يعني انت النشط انت المجد. يا من فرقت بين المرء وزوجه - 00:08:59

ودل ذلك على ان الشيطان يسعى دائمًا وابدا في التفريق بين المرء وزوجه. فلا يريد لاسر استقرارا بل يريد دمارا ويريد شتاتا. ويريد تفريقا تمزيقا فليتبه لهذا قد قال تعالى الم اعهد اليكم يابني ادم الا تبعدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني - 00:09:25

هذا صراط مستقيم وقال سبحانه ما قد سمعتموه وقل لعمادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم فدائما الشيطان ينزع. فمن ثم تحدث مغاضبات كبيرة في البيوت احيانا تكون الاحطاء فيها متبادلة خطأ من الزوج - 00:09:53

خطأ من الزوجة واحيانا طرف يكون هو المخطئ احيانا تكون الاحطاء متبادلة واحيانا يكون طرف هو المخطئ ولكن دائمًا وابدا وكما قال ربنا سبحانه ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - 00:10:19

تذكروا فاما هم مبصرون. واما وآخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقترون فدائما تحصل مغاضبات لكن اهل الاليمان اذا ذكروا تذكروا. فالذكري تنفع المؤمنين كما قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:10:41

هذه المغاضبات تحدث في بيوت الصالحين فضلا عن غيرهم من عموم الناس فحتى بيوت اهل الفضل وللصلاح لا تخلو من مغاضبات واذكر باشياء من هذا الصدد كي لا ييأس شخص من رحمة الله. وكذلك كي تستقيم الاسر. ولعلكم ان هناك مشاكل تدب فليس معنى

مشكلة ما دبت بين زوجين انها تؤول الى الدمار وتؤول الى الفساد والى الفراق اذكر بانياً قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اذكر بابراهيم ابي البشر بابراهيم عفوا بابراهيم عليه السلام - 00:11:32

اذكر بابراهيم عليه السلام اما ادم فهو ابو البشر كما لا يخفى اذكر بابراهيم الخليل عليه السلام فكان ابراهيم صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى عليكم كان متزوجا بسارة عليها السلام وكانت - 00:11:55

كما في الحديث من اجمل نساء زمانها بل اجمل النساء في زمانها فلما ادخلت سارته على الجبار او دخلت بلاد الجبار قيل للجبار دخل بلادك امرأة هي اجمل امرأة على وجه الارض - 00:12:13

قال ائتوني بها فالحاصل ان ابراهيم عليه السلام قام يصلي وقد ادخلت سارته على الجبار فمد يده لتناولها قالت اللهم كف يد الكافر فشلت يده ما استطاع ان يتناولها ثم قال لها - 00:12:31

ادع الله لي ولن اقربك بسوء فدعت الله له قالت يا رب لا يقولون عني كاهنة ففك الله يده ثم جاء الغادر ايضا يمد يده ثانية فقالت اللهم كف يد الكافر فعادت يده كما كانت ممنوعة منها. لا تستطيع حراكه - 00:12:51

فقال ادع الله لي ثلاث مرات ثم في النهاية قال اخرجوها من عندي. فوالله ما جئتموني بانسان انما جئتموني بشيطان. الشاهد انه اعطى هاجر هدية لسارة فسارتة عليها السلام اخرجت سالمة امنة مطمئنة لم يقربها الظالم بسوء - 00:13:15

ومع ذلك اعطتها امة هدية الا وهي امنا هاجر عليها السلام ام اسماعيل صلى الله عليه وسلم فاصبحت الان هاجر امة عند سارة. ثم ما لبست ما لبست تارة الا واعطت ابراهيم عليه السلام هاجر هدية منها له - 00:13:43

فلما كان ذلك كذلك غشتها ابراهيم عليه السلام كامة له اهتها اليه زوجته سارة فمن ثم حصلت الغيرة. حصلت الغيرة. وكانت هاجر تخشى سارة اذ سارة كانت تناول منها. وآ - 00:14:10

باعتبارها كانت امة عندها من قبل. فكانت احياناً تتناولها ثم كانت هاجر اول امرأة اتخذت المنطق بمثابة الازار او المنطق الذي يربط به الازار لتخفي به اثر قدميها عن سارة. الحاصل انه دبت مشاكل - 00:14:30

وهذه صالحة من الصالحات اعني سارة هي ام اسحاق التي هي ايضاً جدة ليعقوب عليه السلام وهاجر التي يؤم اسماعيل عليه السلام كان الامر الى ان ارسل ابراهيم عليه السلام او ذهب بزوجته هاجر - 00:14:52

وولدها اسماعيل الى مكة البلد الحرام كما هو معلوم في الآثار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في الصحيح وفي غيره. الحاصل انه نشأت بعض المشاكل بين زوجين عفوا او بين سارة وهاجر مما ادى بالامر الى الذي ادى اليه. هذا ولقد قال الله سبحانه وتعالى -

00:15:17

بشأن زكريا عليه السلام ووهبنا له يحيى واصلحتنا له زوجه في بعض التفاسير ان لسانها كان فيه حدة على زوجها قال تعالى واصلحتنا له زوجه ومن العلماء من قال اصلاحناها من العقم اذ كانت عقيما - 00:15:44

عليها السلام ورضي الله تعالى عنها فالشاهد من ذلك انه كان ثم شيء في زوجة زكريا عليه السلام اصلاحها الله تبارك وتعالى لزكريا عليه السلام وكما لا يخفى فان نبي الله ايوب صلى الله عليه وسلم وفي مرضه الطويل الذي حل به - 00:16:08

وابتل الله به الذي لبى به سمانية عشرة عاما حتى رفض من القريب ومن البعيد الا امرأته كانت تخدمه ولكن حصل بعض الشيء فاقسم بالله ان يجلدها مئة جلدة. وهي زوجة وفية - 00:16:33

رضي الله تعالى عنها فرحمه من الله بها ولصبرها عليه بعد رحمة الله بها قال الله له لما شفي وعوفي من الله سبحانه واراد ان يبر قسمه الذي اقام ايوب عليه السلام - 00:16:54

قد اقسم ان يضرها مئة جلدة. قال الله له وخذ بيديك ضغسا فاضرب به ولا تحنس اي شمراخا مكونا من مائة عصا فضربة واحدة بالشمراخ تقوم مقاما مائة جلدة وهذه حالة خاصة - 00:17:13

لامرأة ايوب عليها السلام لبرها ولوفائها قد ورد نحوه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وليحرر ان رجلاً شيخاً كبيراً كان قد زنا

وخشى عليه اذا اقيم عليه الحد - 00:17:33

ان يموت لضعفه هنالك خبر يتضمن نفس المعنى لكن احتاج الى تحرير سنته. الحاصل بارك الله فيكم ان بمخايبات حدثت في بيوت اهل الفضل والصلاح اما اذا انتقلنا الى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:52

هو سيد ولد ادم عليه الصلوة والسلام فنفس الشيء ايضا او مثيلاتها كانت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ نساء النبي بشر رسولنا بشر صلى الله عليه وسلم - 00:18:13

فقد جاءت نسوة النبي صلى الله عليه وسلم اليه يوما يسألنه النفقه ويستكثرن منها يطلبن زيادة في النفقه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستكثرن عاليه اصواتهن - 00:18:32

حتى ان عمر جاء ولما جاء وعند النبي نسوة من قريش يسألنه النفقه ويستكثرن منها ابتدرن الحجاب في حديث معروف هذا وقد قالت حفصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم او عفوا وقد - 00:18:51

قالت امرأة عمر لعمر لما امرها يوما ما بشيء تراجعته قال عمر كنا معاشر قريش قوما نغلب النساء فلما اتينا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نسائهم. اي كنا في مكة نغلب النساء. بمعنى ان المرأة ليس لها كبير رأي عند اهل مكة - 00:19:12

ما القول؟ قول الرجل قولا واحدا وليس ولديه اعتبر قال عمر فلما قدمنا المدينة وجدنا رجالا تغلبهم نسائهم اي القول في البيت قول المرأة في غالب الاحوال. قال - 00:19:39

فطفرق نساؤنا يتعلمن ويأخذن من ادب النساء الانصار اي بدأء الاخلاق تنتقل نساء الانصار لهن ادب كلمتهن لها قيمة في البيت ولها اعتبار ونساء المهاجرين ليست كذلك قال عمر فطفرق نساؤنا يأخذن من ادب النساء الانصار - 00:20:02

تضاعبت او فامررت يوما امرأتي بامر فاذا هي تراجعني تراجعني في الكلام فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك؟ وابنتك حفصة تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهجره اليوم الى الليل - 00:20:27

عمر ما كاد يصدق الذي نقل ابنتي حفصة زوجة رسول الله تراجعه وتهجره اليوم الى الليل؟ قالت نعم ابنتك حفصة تصنع ذلك كما كان من عمر الا ولبس ثيابه جمع عليه الثياب وانطلق مسرعا الى حفصة رضي الله عنها - 00:20:49

قال يا حفصة اتراجعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهجره اليه اليوم الى الليل هل هذا يصدر منك يا حفصة قالت نعم وتهجره نساؤه قال قد خابت من فعلت ذلك منك وخرست - 00:21:15

سليني يا حفصة من ما لي ما شئت ولا تسألي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتأمني يا حفصة ان يغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب الله عز وجل لغضب رسوله - 00:21:35

فتهلكينا يا حفصة مع من هلك واوصاها بجملة من الوصايا الحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم هجر نساءه شهرا لانه اقسم الالا يدخل عليهم شهرا لشدة حزنه منهن وجد عليهم وجد شديدا اي حزن منهن حزنا شديدا - 00:21:51

فاقسم بالله الا يدخل عليهم جميما لمدة شهر واعزلهن في مشروبة له كما سيأتي ذلك في حديث طويل. شاهدي ان النبي صلوات الله وتسليمه عليه كان في بيته نوع من انواع المخايبات احيانا من قبل النساء. وهو سيد ولد ادم صلوات الله - 00:22:18

وسلامه عليه ولكن كل ذلك والله الحمد يحتوى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم هذا واذا انتقلنا الى صحابي جليل كابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:22:47

وقفنا ايضا له على مواقف فيها نفس المخايبات وقد كان ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذات ليلة وبعد صلاة العشاء اتى قوم الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:23:10

فقال النبي صلوات الله وسلامه عليه من يضييف اضياف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان كل رجل من الصحابة يأخذ ما تيسر وما استطاع واحد يأخذ ضيافا اخر يأخذ ضيوفين ثالث يأخذ عددا تيسر له - 00:23:31

واخذ ابو بكر رضي الله عنهم رضي الله عنه جماعة من اضياف النبي صلى الله عليه وسلم كي يضييفهم في بيتهم فارسلهم مع ولده عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهم. قال يا عبدالرحمن خذ اضيافى واذهب بهم الى - 00:23:51

البيت فعشيهم يا عبدالرحمن وتأخر ابو بكر رضي الله عنه مع النبي صلوات الله وسلامه عليه لامور تهم المسلمين. ينالش النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المسائل ويتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم بعض المسائل - [00:24:13](#)

اما عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه فأخذ الاضيفات واتجه بهم الى البيت فلما ذهب الى البيت قربت امرأته قربت امرأته طعاما اليهم خذ يا عبدالرحمن الطهان تدخل به على الاضيفات - [00:24:35](#)

قربت الطعام اليهم مع عبدالرحمن بن ابي بكر فقال الاضيفات ما نحن باكليين حتى يأتي رب هذا البيت اي سنتظر ابا بكر رضي الله تعالى عنه فقال عبدالرحمن اقبلوا عنا قراكم - [00:24:56](#)

يعني خذوا حقكم من الضيافة فانتم اضيفات ولكنكم علينا حق اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. قال عبدالرحمن بن ابي بكر اقبلوا عنا قراكم - [00:25:16](#)

قالوا ما نحن باكليين حتى يأتي رب هذه الدار اي حتى يأتي ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق كانت في خلقه حدة فقال عبدالرحمن اقبلوا عني قراكم فان ابي اذا جاء ووجدكم لم تأكلوا سينال منا نيلا شديدا سيفغضب منا غضبا - [00:25:35](#)

شديدا واكد في العزيمة عليهم فابوا واقسموا الا يأكلوا حتى يأتي رب البيت تأخر ابو بكر عند الرسول صلى الله عليه وسلم وتأخر رضي الله عنه ورجع متأخرا من الليل - [00:26:01](#)

دخل البيت عبدالرحمن يعلم من خصال والده انه سبشتده عليه سينال منه بشدة سبسته سبسته فلذلك اخترى في مكان في البيت وهو ما اخطأ عبدالرحمن وقرب الطعام ولكن الموقف شاق على ابي بكر. دخل ابو بكر من الصديق - [00:26:24](#)

رضي الله عنه على زوجته قال اين الاضيفات؟ قال لهم هنا قال اوما عشيتهم قال تقربت اليهم الطعام فابوا ان يأكلوا حتى يأتي فقال ما اكلوا الى الان فنال من زوجته ليلا شديدا - [00:26:49](#)

في بعض الروايات فسب وجدع جلس يشتم زوجته جلس ينال منها ليلا شديدا جلس ينال من زوجته ليلا شديدا لان الموقف معه صعب وشديد كيف يتأخر لمنتصف الليل؟ والاضياف لم يأكلوا - [00:27:12](#)

فقال ابن عبدالرحمن قالوا في البيت عبد الرحمن مختلف قال يا عبدالرحمن اخرج يا عبدالرحمن فسكت ولم يتكلم اخرج يا غنسر كلمة فيها سب ونيل اخرج يا غنسر كما تكلم - [00:27:33](#)

قال اخرج وجلس ينال منه ليلا شديدا وما تكلم عبد الرحمن وما خرج فقال ابوه اقسمت عليك بالله ان كنت تسمع كلامي الا اجبته فخرج عبدالرحمن تناول منه ابوه ليلا شديدا - [00:27:56](#)

ناال منه ابوه ليلا شديدا قال يا ابي قدمت اليهم الطعام فابوا ان يأكلوا يا ابي وسلمهم فدخل ابو بكر على الاضيفات قال كلوا قالوا ما نحن باكليين حتى تأكل - [00:28:15](#)

قال كلوا قالوا والله ما نحن باكليين حتى تأكل قال قولوا لا هنينا قولوا لا هنينا كأنه يقول لا بورك لكم لا تتهنون بالطعام من شدة الغضب قولوا لا هنينا - [00:28:35](#)

قالوا والله ما نأكل حتى تأكل قال والله ما انا باكل حتى تأكلوا قالوا مؤكدين يمينهم والله ايضا نحن ما اكلين حتى تأكل فاماذا كان هو اقسم وهم اضيفات - [00:28:55](#)

حينئذ وكما قال ربنا سبحانه وتعالى ان الذين اتوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. قال ابو بكر قد تذكر ان هذا من نزغات الشيطان قال في الحال - [00:29:13](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا من عمل الشيطان بسم الله فاكل واكلوا ثم انه اعني الصديق ابا بكر كان لا يحسن في يمينه ابدا قبل هذا او لا يكاد يحسن - [00:29:32](#)

بيمين ابدا كان اذا اقسم على شيء لابد وان ينفذ كما قال فيه القائل قليل الا لاي حافظ ليمينه وان صدرت منه الالية برتي فكان محافظا على ايمانه فغدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صباحا - [00:29:51](#)

فقال يا رسول الله بروا في يمينهم وحذرت في يميني يا رسول الله بروا في يمينهم وحذرت في يميني قال بل انت خيرهم وابرهم

يا ابا بكر فاتنا شيء في القصة - 00:30:12

انهم لما اكلوا والرواية بذلك في الصحيحين البخاري ومسلم لما سمي الله واكل واكلوا معه قال عبدالرحمن بن ابي بكر والله ما اكلنا من الصحافة لقمة الا وربى من اسفها اكثر منها - 00:30:32

ووالله لقد انتهينا من الطعام وان الصحافة وفي رواية البرم لتفور ممتلئة بالطعام بركة حدست بقوله بسم الله على الطعام فبورك فيه فالحاصل ان ابا بكر زهب وحكي الواقعه لرسول الله - 00:30:52

صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انت خيرهم وابرهم يا ابا بكر هكذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام فاحيانا تحدس مغاضبات في البيوت - 00:31:16

والتعوذ بالله مطلب ففي قمة المغاضبات تعود بالله واعتذر لزوجتك عما صدر منك ولتعذر الزوجة متعددة بالله عما صدر منها تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتقبل على زوجها تقبل رأسه او يقبل هو الاخر عليها مقبلا رأسه مغضضين للشياطين التي تحاول النزغ - 00:31:36

ابن العباد ثم امثال لامر الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع علیم. وكذا امثالا لقوله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي احسن ان الشيطان ينزع بينهم - 00:32:05

فاذ دارت مشكلة في البيت بين الزوجين فجدير بكل ان يتبعون بالله من الشيطان الرجيم فان الغضب الذي يعتري الجميع انما هو من الشيطان وانما خلق الشيطان من نار وانما تطفأ النار بالماء - 00:32:27

فليتعوذ بالله من الشيطان قد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى رجلين يستبان احدهما على صوته واحمر انه انتفخت اوداجه فقال عليه الصلاة والسلام اني اعلم كلمة لو قالها هذا الرجل لذهب عنه الذي يجد - 00:32:47

اني اعلم كلمة لو قالها هذا الرجل الغضبان الذي احمر وجهه احمر انه وانتفخت اوداجه وعلا صوته قال اني اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه الذي يجد - 00:33:13

اذا دبت مشكلة في الاسرة بين الزوجين او بين الزوج والابوالاد بين الاب وابنائه بين الام وابنائها او بناتها فليتعوذ الجميع وبالله وثم شيء اخر اذا ذهبوا الى الوضوء فهو حسن وليجلسوا بعد قيام ان كانوا قياما فليجلسوا. ان كانوا جلوسا فليضطجعوا فان ذلك يكسر - 00:33:39

شيطان ويضعف عمل الشيطان كما قال سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى وقد وردت بذلك بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني الوضوء عند الغضب والجلوس بعد قيام والاضطجاع بعد جلوس وان كانت في اسانيدها بعض المقالات اليسيرة. الحال - 00:34:07

اننا نتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا نترك الامر يستفحـل وها هو علي رضي الله تعالى عنه. علي ابا طالب الصحابي الجليل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:32

مبشر بالجنة وزوجته فاطمة رضي الله تعالى عنها تلك سيدة نساء اهل الجنة هذه الاسرة المباركة علي من من سادات من سادات رجال الجنة. مبشر بها رابع الخلفاء الراشدين المهديين - 00:34:51

ختنوا رسول الله اول من الصبيان زوجته فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء اهل الجنة ابناهما حسن وحسين. سيد شباب اهل الجنة. اسرة مباركة اسرة ميمونة ومع ذلك فهم بشر - 00:35:14

ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى فاطمة رضي الله عنها والى علي يزورهما. وهكذا ينبغي ان يكون الاب مع بناته يتفقد البنات يتفقد الاولاد حتى المتزوجات يسن لك - 00:35:35

ويشرع لك ايها الاب ان تتفقد احوال ابائك واحوال بناتك حتى بعد الزواج قد كان عمر يتفقد احوال حفصة وابو بكر كذلك كان يتفقد احوال عائشة وعمرو بن العاص رضي الله عنه كذلك كان يتفقد احوال ولده عبدالله بن عمرو - 00:35:55

فكان عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما مشهورا بالزهد مشهورا بالزهد فكان يقوم الليل ويصوم النهار ولا يقرب زوجته بكبير معاشرة

وكان عمرو بن العاص يذهب يتفقد احواله يسأل زوجته كيف حال عبدالله ابني معك - 00:36:20

فتزني بخير عابد بالليل قائم بالليل صائم بالنهار فكان عمرو بن العاص لما حا فذهب وشكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستدعاه النبي قائلًا يا عبدالله بن عمرو ان لنفسك عليك حقا - 00:36:43

وان لاهلك عليك حقا. وان لربك عليك حقا. وان لضيفك عليك حقا فاعطي كل ذي حق حقه. وقال النبي نحو ذلك لابي الدرداء عفوا قال سلمان نحو ذلك لابي الدرداء - 00:37:04

فاقر النبي سلمان على مقولته الحاصل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب يتفقد احوال فاطمة ابنته وهكذا يجدر بالاب ان يتفقد احوال البنات قد كان النبي يذهب ليلا الى فاطمة وعلى - 00:37:21

يوقظهما للصلوة كما في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى فاطمة رضي الله عنها وعلى في الليل طرق بابهما قوما فصليا قال علي يا رسول الله انفسنا بيد الله ان شاء ابتعتنا - 00:37:44

وان شاء لم يبتعس فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم يضرب بيده على فخذه قائلًا وكان الانسان اكثرا شيعه جدلا الحاصل في حديثنا السابق ان النبي ذهب الى علي نهارا - 00:38:06

يزوره ويزور فاطمة رضي الله تعالى عنها فطرق الباب ودخل لم يجد عليها تعال فاطمة رضي الله عنها اين ابن عمك اين ابن عمك قالت يا رسول الله وهذا الشاهد - 00:38:26

كانت بيني وبينه مغاضبات كانت بيني وبين علي مغاضبات فترك البيت وخرج. لا ادري اين هو وهكذا اذا حصلت مغاضبات بين الزوجين ينبغي الا يقول الزوج للزوج اخرجي بيت ابيك - 00:38:47

هذا تصرف خاطئ ومشين من الزوج فالبيت بيت لها ما دامت مع زوجها قال تعالى اتقوا الله ربكم حتى في المطلقات في العدد اتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجون - 00:39:07

فاما حصلت مغاضبات في البيت لا تقل للزوج اخرجي وتطردها الى بيت ابيها ليس هذا بخلق كريم ابدا. بل انصرف انت فانت رجل ولك مأوى فعلي لما غاضب فاطمة رضي الله عنها ماذا كان - 00:39:27

ترك البيت وخرج ترك البيت وخرج الى اين ذهب ارسل النبي صلى الله عليه وسلم من يبحث عن علي فقيل له ان عليا نائم بالمسجد يا رسول الله ذهب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:47

الى المسجد ذهب النبي الى المسجد فوجد عليا نائما قد علاه التراب تتفق ينفض التراب عنه قائلًا قم يا ابا التراب. شهدي بارك الله فيكم ان هناك مغاضبات حتى في بيوت اهل الفضل - 00:40:10

وحتى في بيوت اهل الصلاح اما الاقوال التي تنقل ان فلانا من السلف عاشر زوجته خمسين سنة او ستيين لم يقل لها اف قط ولم تقل له فقط لا ندري اسانيدها اين هي. وهذه القصص التي سمعتموها والمروريات التي - 00:40:32

طرقت اذانكم جلها في الصلاح في البخاري في مسلم في غيرها في غيرهما كلنا بشر يعترينا ما يعتري البشر ونخطئ كما يخطئ هموم البشر هكذا حتى اهل الصلاح تعترى بيوتهم بعض الخلافات - 00:40:52

وبعض المشاكل ولكن كما اسلفت قد يكون الخطأ متبادل بين الزوجين. واحيانا يكون يسمى طرف متعال على الآخر احيانا ينشر الزوج على زوجته. وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضها. واحيانا تنسى الزوجة على زوجها. قال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن - 00:41:18

حينئذ التي يصدر منها هذا النشوز او يتوقع منها هذا النشوز هو التعالي على امر الزوج والاستنكاف عن طاعة الزوج. ماذا بها؟ قال سبحان واللاتي تخافون نشوزهن اي تخافون منهن عدم امتنال الامر وعدم طاعة - 00:41:47

وتخافون منهن تعالي تعظوهن هذا الواجب اولا قال تعالي فعظوهن اي قدموا لهن الموعظة الكافية ذكروهن بحق الزوج على زوجته الزوج له على الزوجة حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:11

لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها فذكر الزوج بحق الزوج عليها ذكرها بحق

زوجها عليها كما قال الرسول الامين صلى الله عليه وسلم ايماء امرأة - [00:42:34](#)

باتت مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح او كما قال عليه الصلاة والسلام وفي بعض الروايات ايماء امرأة باتت وزوجها [00:42:58](#) عليها ساخط الا باتت والذي في السماء عليها ساخط او كما قال رسول الله -

صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن اي التعالي منهن على الاوامر فالشيع الناشر هو الشيء المرتفع [00:43:20](#) والارض النشر هي الارض المرتفعة. والمرأة الناشر هي المرأة المتعالية على -

امر الزوج واللاتي تخافون نشوزهن بعذهن ذكروهن وخوفوهن من عقاب الله. اذا هن اغضبن الزوج اذا هن خالفن امر الزوج خاصة اذا امرهن بطاعة لله ورسوله او امرهن بامر مباح من - [00:43:42](#)

من حقه عليها هكذا ينبغي ان تذكر المرأة بل ويذكر الجميع فرب العزة قال وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. وقال تعالى فذكر ان نفعت الذكر تراب. وقال تعالى ذكر بالقرآن - [00:44:04](#)

من يخاف عيد فجدير بنا ان نذكر دائمًا وان نعص دائمًا موعظة بالحكمة موعظتين كذلك مكللة بالادب بكريم الخلق موعزة رجل مشفق على زوجته من عذاب الله عز وجل مشفق على زوجته من من معصيتها والعقوبة التي تلحق بها. اذا شعرت منك بمثل هذا العطف - [00:44:28](#)

وبمثيل هذا الحنان اذا شعرت منك بانك عليها مشفق بانك لها محب ولعصيتها الله مبغض باذن الله ستنتفع بالذكرى وستؤتي الذكرى اكلها باذن الله عز وجل فلزاما ان نسلك سبيل الوعظ - [00:44:59](#)

سبيل التذكير يسلك كل منا تبلي للواعظ لزوجته والنسوة كما لا يخفاكم رقيقات القلوب قربيات لسنا ببعيدات في كسير من الاحيان هن دون الرجل في رقة القلب. ولذلك هن اسرع الى البكاء من الرجال كما هو معلوم ولا يخفى - [00:45:20](#)

فالذكري باذن الله تؤتي اكلها مع النساء فالنساء رقيقات القلب وليس الذكر كالاثنى كما هو معلوم وكما هو معروف قال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن. وينبغي ان تكون هذه الموعظة. موعظة مذكرة موعظة بكتاب الله - [00:45:45](#)

موعظة بسنة رسول الله فالمؤمنة تردع بهذا جدا وتخشى الله سبحانه وتعالى اذا ذكرت بالآيات اذا ذكرت بالاحاديث فخير موعظة دائمًا موعظة بكتاب الله. موعظة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه - [00:46:12](#)

خير الموعظ موعظ دائمًا مستللة من الكتاب العزيز ومن السنة المباركة الميمونة. وقد سمعتم قول الله تعالى فذكر بالقرآن من يخاف [00:46:34](#) وعيده. ولقد قال تعالى فبأي حديث بعد الله واياته -

يؤمنون دائمًا خير واظ واعظ بكتاب ربنا. المؤمنة اذا سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدعت وخففت ورجعت عن [00:46:56](#) غيها لكن قد تسمع كلاما كثيرا للناس تسمع كلاما من هذا وكلاما من ذاك. لكن الناجح فيها والمؤثر فيها ما دامت مؤمنة. قول الله وقول

رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال الله جل ذكره واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن وكلما حرصت على ان تكون الموعظة [00:47:24](#) بليغة كلما كان افضل. ومعنى بليغة تكون موعظة طيبة في نفس مضمونها -

بليغة واصلة الى القلوب فاجتهد في ان توصل الموعظة الى القلوب ولقد قال الله لنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وقل لهم في [00:47:48](#) انفسهم قولًا بليغا. اي قولًا فصيحا واصلا الى القلوب باذن الله تعالى -

ذلك اذا وجدت المرأة من زوجها ظلما او وجدت المرأة من زوجها تعاليها فلتذكرة بالله عز وجل وبحدود الله وبيان الله سبحانه اقدر عليه منه عليها الله سبحانه اقدر على الزوج من قدرة الزوج على امرأته. فان كنت تظن يا زوج انك قوي البدن فالله اقوى منك - [00:48:10](#)

ان كنت تظن ان من تحت يديك ضعاف او ان اهلها ضعاف لا يستطيعون الانتصار فايقان ان الله تبارك وتعالى اقوى منك قادر على [00:48:39](#) الانتقام منك تذكرة بطيب الكلام تخوفه بحدود الله -

ذكرة بحق الزوجة كذلك على زوجها فالزوجة لا على زوجها حق تذكرة باخته تذكرة بامه اترضى هذا لاختك ترضى لاختك ان تظلم

ترضى لامك ان تظلم ترضى لعمتك ان تأني اليك مضروبة مهانة - 00:48:59

فما دمت لا ترضاه لهذه قال لتلك فلم ترضاه لبنات الناس وذلك واظ مستل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في باب اخر لما جاءه شاب فتى قوي يستأنه في الزنا - 00:49:20

فقال اذن لي في الزنا يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام معلمًا مؤدبًا اترضاه لامك قال لا والله يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام وكذلك الناس لا يرضونه لامهاتهم - 00:49:39

ثم قال اترضاع لاختك قال لا والله يا رسول الله قال وكذلك الناس لا يرضونه لاخواتهم اترضاه لابنتك قال لا والله يا رسول الله ما ارضي لابنتي مثل هذا قال وكذلك الناس - 00:49:58

لا يرضونه لبناتهم. اترضاه لعمتك؟ اترضاه لخالتك حتى سكن قلب الشاب تواضع الرسول يده على قلبه ودعا له فانصرف هادئاً والله الحمد فذكر الناس بمثل هذا الهدي القويم هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي لا ترضاه لبناتك - 00:50:17

ولا ترضاه لاخواتك ولا ترضاه لعماتك ولا لخالتك وكذلك كيف تقبل الا ترضاه لزوجتك الا ترضاه عفواً لامك او ابنتك وتفعله انت في بنات الناس فكما تدين تدان كما قال القائل ولقد قال تعالى - 00:50:42

وجزاء سيئة سيئة مثلها. فلتذكر الزوجة ايضاً زوجها الظالم الغشوم بهذه وبمثلها من ايات ومن احاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ودائماً وكما اسلفت وكما قال ربنا ان الذكر تنفع المؤمنين. ان الذكر تنفع المؤمنين. وكما قال سيدنا من يخشى - 00:51:07

ويتجنبها الاشقي. وكذلك كما ان الرجل يعظ المرأة ويذكرها بالله وبحدوده وبحقه عليها كزوج. ان استدعي المقام ذلك فيها كذلك تذكره بالله وبحدوده الله وتذكره بانها صاحبة حق عليه كزوج - 00:51:40

وبمثل هذه التذكرة يحصل الائتلاف وباذن الله يحصل النفع ان شاء الله تبارك وتعالى. ولبيان الشخص في انتقاء الكلمات الطيبة البعيدة عن الارتياض البعيدة عن الاحتمالات البعيدة عن الوساوس البعيدة عن الهوا جس - 00:52:05

تكلم كلاماً لا يحتمل كنایات كلاماً طيباً جميلاً تقابل به الله عز وجل تحظى به بمرضاة الله عز وجل فهكذا ينبغي ان تكون. ونعلم جميعاً ان اخلاق الناس تتفاوت فقد قسم الله سبحانه - 00:52:28

بين الناس اخلاقهم كما قسم بينهم ارزاقهم فسمى زوج يغضب سريعاً ويهداً سريعاً تم زوج بطيء الغضب بطيء الرجوع ثم زوج سريع الغضب بطيء الرجوع كما قد وردت بذلك بعض الآثار. رجال - 00:52:49

غضبه سريع ورجوعهم عن الغضب سريع اخرون غضبهم سريع ورجوعهم بطيء. اخرون غضبهم بطيء ورجوعهم سريع. اخرون غضبهم بطيء ورجوعهم بطيء فجدير بنا ان نراعي اخلاق الناس وان تتأمل المرأة بعشرتها مع زوجها اخلاق الزوج. وتتفادى اوقات - 00:53:12

الغضب الى ان تذهب هذه الثورة هذه الثورة ثورة الغضب وتزول وكما قال القائل خذ العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سوءه حين اغضب خذ العفو مني تستديمي مودتي - 00:53:41

تجاوزي لي عن الاخطاء والهفوات خذ العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سوءتي حين اغضب. فباذن الله يحصل الائتلاف ونحو ذلك في قوله تعالى واحسن من ذلك هو قوله تعالى - 00:54:01

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فقد نزلت في اخلاق الناس خذ ما تيسر من اخلاق الناس. فاذا وجد الزوج من اخلاق زوجته انها تغضب وتثور فليتلق ثورتها وليتق غضبها الى ان تهدأ. وبعد ذلك يوجه العتاب. اذا وجدت الزوجة كذلك من زوجها - 00:54:21

ثورة وثورة وانفعالاً فلتسكن حتى تذهب عنه سرورته ويذهب عنه غضبه ثم توجه الذكرى النافعة في محلها ان شاء الله اما ان تكون هي محتجدة وهو محتد فحين اذ تحدث الاشكالات وينشط الشيطان. كيف ترد عليك زوجتك - 00:54:48

وكيف وكيف وتنسى انها ضعيفة ينسيك الشيطان ذلك فتتمادي في الغي وتنتمادي في السوء والمكروه. فجدير بنا جميعاً ان نتفهم مثل هذا وان نتفهم اخلاق من هم تحت ايدينا. لزاماً ان نتفهم اخلاق من هم تحت ايدينا - 00:55:13

وان نتحين الوقت المناسب لتقديم الموعظة فقد تقدم الموعظة في حين سورة من الغضب الزائد فلا تؤتي الموعظة اكلها بحال من الاحوال. ولقد علم من الشريعة بادلة كثيرة ان اوقات الخروج عن حد الاعتباد تتفادى - [00:55:43](#)

قال عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام لا يقضى القاضي بين اثنين وهو غضبان وقد قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم او قد بلغ النبي خبر مقتل جعفر وزيد ابن حارثة - [00:56:06](#)

وعبد الله بن رواحة فجلس في البيت حزينا والمدمع ينرثف من عينيه وعائشة ترى حال النبي عليه الصلاة والسلام من الحزن الشديد جاء ات وقال يا رسول الله ان نساء جعفر بيكين - [00:56:26](#)

ان نساء جعفر قتل زوجهن جعفر الطيار نساء جعفر وبنات جعفر ان النساء جعفر بيكين قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب تنههن فذهب ورجع وقال يا رسول الله - [00:56:46](#)

قد نهيتهن فلم ينتهين يا رسول الله قال اذهب ثانية فانهن فرجع وقال قد ذهبت ونهيتهن فلم ينتهين يا رسول الله قال اذهب فحسو في وجوههن التراب كذا قال النبي في وقت الحزن الشديد - [00:57:06](#)

حيينذ تدخلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقالت لهذا الذي اثقل على الرسول في الكلام قالت والله ما انت بفاعل والله ما انت بفاعل ما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا - [00:57:31](#)

اي انك اتعبت الرسول من كثرة مراجعاتك له حتى قال لك ما قال. الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد على عائشة رضي الله عنها توجيهها الحسن الذي وجهته لهذا الصحابي بل واقرها لما قالت والله ما انت بفاعل - [00:57:51](#)

ما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا. اي انك اتعبت الرسول صلى الله عليه وسلم اتعبا شديدا حتى اضطررته الى ان يقول لك تلك المقوله التي قالها لكن والله ما انت بفاعل ومنعنه عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:58:15](#)

من ان يذهب يضع يضع التراب في وجوه النساء فالحاصل ان اوقات الغضب تتقى يتقيها الزوج اذا ثارت زوجته تتقىها الزوجة اذا غضب زوجها. فدائما وبارك الله فيكم دائما وابدا نعرف اخلاق من - [00:58:37](#)

معهن ومعهم وسائل الله التوفيق لحسن المعاشرة اللهم امين. هذا ولا فاصل قصير. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد الامين وبعد - [00:59:00](#)

فكتنا بصدق تأويل الآية الكريمة وما فيها من الفوائد والكنوز فكل كتاب الله عز وجل فوائد وكنوز نستنير به في حياتنا مع ازواجنا ونستلئن به في معاملاتنا مع ربنا سبحانه وتعالى - [00:59:28](#)

هنا التنير به في معاملاتنا مع الخلائق والله الحمد فدائما خير هدي واتم هدي استقى من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من اقوال الفلاسفة ولا من اقوال الملاحدة - [00:59:45](#)

انما الهدي الاكميل والاتم والاحسن والاعم الهدي المستنبط من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحمد لله على هذا الكتاب العزيز وعلى تلك السنة المباركة الميمونة - [01:00:03](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق سبق وذكرنا بقول الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ذكرنا انفسنا واخواننا بانه يستحب لنا الوعظ والتذكير فيما بيننا عموما وفيما بين الزوجين خصوصا - [01:00:22](#)

وقد ورد ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اراد ان يطلق امرأة من نسائه فقالت لهم ما تقدم على يا ابن عمر ما تقدم على امرأة قوامة صوامة - [01:00:47](#)

فاعتذر ابن عمر رضي الله عنهما عن تطبيقها فالموعظة بازن الله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها هذا ومعنا بعض الاسئلة من بعض اخواننا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - [01:01:01](#)

ازيك ياشيخ الحمد لله. الحمد لله بابا بيحبك في الله والله يا حبيبتي. احبك الله الله يكرمك. اه الزوجة ياشيخ كان ربنا يكرمه ويدخله الجنة بدون حساب ولا سابقة عذاب - [01:01:23](#)

الله يدخلنا واياكم جميعا. جوزي والله انا حاسة ان ما فيش حد وصله في الدنيا خالص حنين وطيب وفيه تاريخ كل حاجة حلوة. الحمد لله. انا على طول اكبر رجله والسلسل بتاعه والجزمة بتاعته كل يوم هبوس في جيبيه وابوس الجنة - [01:01:35](#)
واستعد له حقه جزاك الله خيرا. الله يكرمه يا رب ويدخله الجنة بدون حساب ولا سابقة عذاب ولا بنزعل مع بعض ولا بنتخانق مع بعض ولا اي حاجة الحمد لله. ولا ولا اي حاجة الحمد - [01:01:54](#)

وحاسة كده ان ما فيش حد زينا خالص في الدنيا. طيب ما شاء الله لا قوة الا بالله. بركي. وعودي نفسك وعوزي زوجك بارك الله فيك. السؤال يا شيخ رينا - 01:02:05

تشرفى عن نفسك. احمدى الله - 01:02:15

سبحانه وتعالى الحمد لله الحمد لله. الحمد لله. جعلك الله من قاصرات الطرفين يا شيخ بارك الله فيك الله يحفظك السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا يا شيخ ونفع الأمة بعلمكم. وجعله في ميزان حسناتكم باذن الله. واياكم. اذا دعوت - 01:02:25 -

تعزيم المسألة لا تقولي جعله الله في ميزان حسناتكم ان شاء الله ولا بازن الله اذا كان دعاء فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا احدكم فليتعزّم المسألة فان الله لا يكره له. وفي رواية لا مستكره له ولا يقول احدكم - 01:02:46

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعلم ذلك لان اخواننا في بلاد كثيرة من بلاد العرب خاصة الجزيرة يقولون الله
يوفوك ان شاء الله الله يغفر لك ان شاء الله فالاتباع هذا ليس بجيد والنبي نهى عنه - 01:03:04

وفي كتاب الله نرى وارزقنا وانت خير الرازقين. ليس فيه ارزقني ان شئت في كتاب الله ارحمنا وانت خير الراحمين في كتاب الله رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. ليس فيه ان شئت - 01:03:22

فالتعليق لا ينبغي ان يكون بارك الله فيك. هات السؤال السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا دكتور مصطفى الحمد لله لست بدكتور بارك الله فيك. بارك الله فيك. افضل. وفيك واياك. اه لاربع اسئلة ضد الشيخ -

اـهـ سـؤـالـ الـاخـتـ ضـاعـ مـنـاـ لـكـنـ قـدـرـ اللـهـ وـمـاـ شـاءـ فـعـلـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ.ـ هـاـتـ يـاـ اـسـبـابـ.ـ السـؤـالـ الـاـولـ كـتـابـ تـفـسـيرـ اـبـنـ كـثـيرـ يـاـ مـوـلـانـاـ.ـ نـعـمـ.ـ هـلـ

نعم ها ها ثبتت عنه انه االفها انشقة ثراه مسدا لها الشقة الثالثة في الغار آلا بالنسبة للسؤال الثاني

آان الله سبحانه وتعالى قد قد بعث السلام آآلابي بكر مع جبريل مع آآسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقال له هل انت راض عن الحياة؟ الله راض عنك. فهل انت راض عن الله؟ هل هذه المقوله صحيحة - 01:04:36

فاما ام غير صحيحة؟ السؤال الثالث بارك الله فيك ايضاً لابي بكر رضي الله عنه وارضاه عندما خرج من مكة فقال له احد الكفار الى اين يا ابا بكر؟ قال فار بدينی - 01:04:55

فقال مثلث يا ابا بكر لا يقل فانك تصل الرحم وتعينه على الكل. هل هذا كله صحيح ام لا؟ بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 01:05:09

اما عن تفسير ابن كثير فمن افضل التفاسير تفسير ابن كثير فانه سلك اهل السنة والجماعة في التفسير وطريقه فانه يفسر القرآن بالقرآن وبسنته النبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:23

ثم باقوال الصحابة الكرام وبما تقتضيه لغة العرب ومن اجمل التفاسير واجودها واتبعها لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هو لم

يُشترط ايراد الأحاديث الصحيحة في تفسيره فثم أحاديث صحيحة وثم أحاديث ضعيفة في تفسيره ولذلك والله الحمد قد فهمت
بتنتقيحة وعمل صحيح تفسير ابن كثير - 01:05:38

موجود اما عن الغار وما صنعه ابو بكر من سد كل الثقوب والجحور في الغار وبقي ثقب فصده ببرجله فلديه ثعبان فهذا لا يثبت ولا يصح له سند اما جبريل ومجيئه الى ابي بكر وقوله هل انت راض عن ربك يا ابا بكر فان الله راض عنك؟ فلا يثبت ولا يصح -

01:06:03

اما كون ابي بكر خرج مهاجرا فلقيه ابن الدغنة وقال الى اين يا ابا بكر قال اهاجر اسيح في الارض قد اخرجني قومي. قال مثلك لا يخرج ولا يخرج يا ابا بكر انك تصل الرحم وتحمل الكل -

01:06:26

فهذا سند صحيح هو في البخاري. بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير يا شيخ. وهي من فضل حضرتك احنا كنا كت مراتي فاطمة فدوی اه بتجيیب لی الزوجة -

01:06:42

كاع مريض ممارسة العادة السرية افضل من طلبها للطلاق. فهل الفتوى ديت صحيحة؟ وهل دوت برضو يشمل الفتاة اللي ما تزوجتش او اطلقت او ارملة ام معجزة عن وجود زوج. وجزاك الله خير. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد -

01:06:56

فلا نستطيع ان نفتني في تجويد مثل هذه الخصلة السخيفة الدنية التي لا يفعلها الكرماء الذين يراقبون الله عز وجل ولا ينبغي ان يطرح مثل هذا السؤال انما اجمالا فقد قال الامام الشافعي رحمة الله تعالى -

01:07:15

في هذه الخصلة التي يفعلها الذين لا يعلمون. والذين قلت مراقبتهم لله عز وجل. ذهب الامام الشافعي الى تحريمها عموما مستدلا بقوله بالله تبارك وتعالى والذين هم لفروعهم حافظون الا على ازواجهم -

01:07:33

او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلهم هم العادون وفعلوا هذه الخصلة من مبتغي ما وراء ذلك ثمان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الشباب -

01:07:49

من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. ولم يرشد الى هذه الخصلة صلى الله عليه وسلم ولا تتوقعني ان تأخذني من اي شيخ او اي عالم او مفت تجويزا في مثل هذه الاجواء الساخنة التي كثر فيها الفساد -

01:08:03

ولا ينبغي ان يطرح مثل هذا السؤال على شاشات مثل هذه التي نجعلها التي نسأل الله ان الشاشات المباركة جعلها الله دائما مباركا مكللة بالحياة اللهم امين هذا ولقد قال القرطبي في تفسيره وقد اصبحت قيل -

01:08:24

وياليتها لم تقل وهي لا تلقي بالرجل الدنيء فضلا عن الرجل العاقل الحليم والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. معك مدام هدى -

01:08:42

اه ساعات بحافظ على الوضوء اكتر من وقتين. ولمازا تقولي مدام وهي ليست بلغة العرب انما اختاري كلمة ازا ازا آآكنت مصرا على التسمية فقل الاخت هدى. لأن ما دام لغة الكفار. الاخت هدى. بارك الله فيك. اتفضلي. آآ ساعات باحافظ على الوضوء على اكتر من مرة

01:08:57

من اه وقتيين. نعم. بس بينزل ساعات من السائل اللي هو الوضع الطبيعي فهل الصلاة صحيحة ولا باطلة؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله فتلق سائلة تسأل عن الافرازات التي تخرج من المرأة ليست افرازات ناشئة عن تفكير في شهوة -

01:09:17

ولا عن ملاعبة شخص او تفكير في رجال انما هي افرازات تخرج من من النسوة وتكثر من النسوة الحوامل على وجه الخصوص هذه الافرازات للعلماء فيها قولان احد القولين انها لا تنقض موضوعا -

01:09:34

لماذا؟ لانه ليس هناك نص ينقضها لل موضوع. وهي ليست بمني ولا مزي ولا بول فمن ثم ذهب فريق من اهل العلم الى ان هذه الافرازات انما هي بمثابة رشح يخرج من جدار الرحم -

01:09:53

في بهذه المثابة لا تنقض الوضوء فهذارأي فريق من اهل العلم واليه اجنب واميل وثم فريق اخر قالوا ينقض الوضوء لكونها خارجة من السبيلين والفت النظر الى ان القول القائل بان كل خارج من السبيلين ينقض -

01:10:10

ليس بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعقد عليه اجماع انما مفاريد كثير من الخارج من الرحم كالدماء والمني والبول والودي والمعدني. كل ذلك ينقض كل بنص مستقل. وعليه فاقول وبالله تعالى التوفيق -

01:10:30

ان الافرازات التي تخرج من المرأة ويكثر خروجها من الحامل ليست مني ولا مزي ولا بول ولا وديا لا اعلم دليلا على نقضها للوضوء

فالاصل اذا عدم النقض وبه قال فريق من اهل العلم - 01:10:48

ولي بحث في هذا في كتاب جامع احكام النساء بمزيد من التفصيل لمن اراد مراجعته والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله ايوا نعم - 01:11:09

تا هو يفيق. نعم نعم انا عايزه اسئلتك بس مني انا متوجزة بقالي عشرين سنة وجوزي حلف علي كان حلمه قال لي قال لي مرة لو رحت عند جامعتكم يبقى انت طالع وبعدين بقى حصل برضو كان في مشاكل كده ومع وروح - 01:11:26

ورجع تاني برضو قال اللي قبلي قال لي اللفظ ده قال لي انت طالق مرة قلت بقى يمكن في امل يعني مش كنت بقى على كده قلت يعني بدل ما اوصلت مراته وقعدت يعني وسكت - 01:11:48

وبعمل فترة يعني من قريب كده من شهر لقيته بيقول لي هو غضبان خالص كان تعبان خالص ونفسيته تعبانة وبرضه حصل مشاكل في البيت مع العيال بس كان حالة بقى ما سمعتهاش - 01:11:57

بسملة بقى اللي ما كنتش اخد بالي بقى في وسط الهيجان وكده ما سمعتش تسمر في اللفظ ده وبعد كده بقول لك واتذكرت بقى وبقول له انت قلت لكذا قال لي انا ما عرفش انا تعبان ونفسيتي تعبانة وما كنتش اعرف - 01:12:08

ما عرفش ان ما عرفش انا انا قلت ازاي وانا ما قلت ازاي دلوقتي بقول له تعال ننزل الشاحن فقال له لا قال لي لا قلت له تعال اللي فيها وقولوا لي انت بقى - 01:12:22

مش عارفة يا ابني مش عارفة اعمل ايه بقى بالزبط الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فالحاديis سينصب على التطليقة الاخيرة وهي بهذه المثابة التي قال الزوج فيها. انا لا اعرف ماذا قلت - 01:12:32

اذا كان صادقا في كلامه فلا تقع بذلك طلقة هو لا يعرف ماذا قال من شدة الغضب وانت ايضا ما سمعتيها حق السمع الاخيرة لا تقع بارك الله فيك. التطليقة الاخيرة لا تقع بارك الله فيك - 01:12:48

هذا وجزاك الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا سيدنا الشيخ ؟ الحمد لله بارك الله فيك. الف مبروك على القمع الله ببارك فيك - 01:13:05

سلام للشيخ محمد حسان. يصل ان شاء الله. وسلامي لكل العاملين في قناة الرحمة باذن الله ان شاء الله. آآ انا بطلب منك يا شيخ ان انت تدعني لي الله ببارك فيك ويوفقك الزرية الصالحة. الله يرزقنا واياك ذرية صالحة والسامعين والسامعين. انا بتكلم قدام يعني قاعدة قدام التليفزيون. بس انا مخنوقة - 01:13:20

او اكثري من ذكر الله واكثري من الاستغفار. والله انا بصلبي ويعني بس انا قاعدة مخنوقة وقاعدة مدايقة. اكثري من ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب واكثري من الاستغفار - 01:13:40

خير علاج فان كنت ظلمت احدا فتحللي من المزالم بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الشيخ مصطفى. نعم اني احبك في الله. احبك واجلك واعدك من الله يغفر لي ولك ويستر علينا وعليك. امين يا رب. امين. نسأل الله ان القاكم - 01:13:54

بالجنة. امين مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم والسامعين والسامعات. امين يا رب. اه لي سؤالين يا شيخ. افضل اولهم آآ الشيخ مقبل بن هادي الوديعي سمعت له شريط عليك خيرا. انت والشيخ اسامه ابن عبداللطيف القوسي آآ الله يرحمه - 01:14:17

رحمة واسعة اسكنه فسيح الجنات يا رب وعلماء المسلمين يا رب سويا باذن الله امين يا رب. فاريد من سماحتك ان اه تخبرني اه عن مدى علم الشيخ اسامه ابن عبداللطيف القوسي ان سمعت فيه قيل وقال - 01:14:34

السؤال الثاني آآ وددت من سماحتك ان تخبرني ان المرأة التي قد دخل بها لها صداق كامل والمرأة التي طلقت ولم يدخل بها زوجها فلها نصف الصداق التي قد دخل بها وظهر بها عيب - 01:14:51

اي دلسه اه اهله دلسو اهل المرأة اه عن الزوج عيب في المرأة. وبعد ان اكتشفوا ماذا يحق لها من اه من صداقها وصل يا شيخ السؤال ؟ وصل الحمد لله - 01:15:09

الله يعزك يا رب. واياكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فيما يتعلق باخي الشيخ اسامه حفظه الله تعالى

فرجل على علم احسبه على خير ولكن جرى بينه وبين بعض البشر ما يجري بين البشر - 01:15:25

فخذ من علمه واتق الذي بينه وبين البشر من اخوانه اهل العلم عفا الله عن الجميع اما المرأة التي دخل بها وظهر بها عيب فبحسب العيب الذي ظهر وهذه لابد لها من مجلس يقيم العيب - 01:15:41

ومدى هذا العيب ومن ثم يقرركم يسترد من الصداق وكم لا يسترد من الصداق والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك. ازي حضرتك؟ الحمد لله. بارك الله فيك. وفيك بارك الله. اه والله في سؤال انا عايز اسئله لحضرتك. اتفضل. اه - 01:16:00

اه ما صحة قراءة الصحف في الحمام قراءة الصحف في الظلام ودخول الحمام في الظلام وشرب الشاي في الحمام قريبة هذى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد شكرنا جزيلا - 01:16:22

وبارك الله فيك مسائل غريبة علي في الحقيقة هناك تفصيل اذا كنت في حمام متسع فانت بين امررين اما انك على حالة قضاء الحاجة واما انك في الحمام المتسع بعيدا عن القاعدة التي فيها - 01:16:38

المذكورات فدخول الحمام في الظلام لا اعلم نصا يمنع من ذلك بل تعود بالله وادخل لكن اذا كان هناك لوث سيلحق بك فيستحب لك ويتاكد عليك ان تتقى اماكن اللوس - 01:16:59

اتقى اماكن اللوس لكن اذا كنت تقصد من ناحية الجن او ما الجن فلا تعود بالله من الشيطان ولا تبالي. لكن فقط الظلام تأسيره على الاذى الذي قد يلحق بك - 01:17:18

ويلحق بثيابك فهذا ما يتعلق بالظلام الشرب شرب الشاي ايضا وانت تقضي الحاجة لا يشرع لك مثل ذلك ولم اعهد ان شخصا يقضي الحاجة ويشرب وهذا لا يتصور من عاقل رشيد - 01:17:31

اما الاخر وهو قراءة الجرائد في الحمام فاذا كان فيها ذكر لله وهذا متوقع فلا تقرأها في الحمامات بارك الله فيك وجزاك الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم سالي. ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله بارك الله فيك. اه عندي تلات اسئلة لحضرتك - 01:17:48

هادي آآ في النقابة اللي هي النقابة بتاعة الدولة يعني آآ بتعرض علينا آآ ان احنا نشتراك فيها ان هم يقططعوا من مرتبني جزء وفي نهاية الخدمة بيذونني مبلغ على بعضه - 01:18:13

فهل اشتراك في النقابة دي؟ ان انا اعتقد ان هم بيكون بيحطوها في بنوك ربوية وكده. نقابات المهندسين والاطباء ونقابة العاملين عموما عموما النقابات لا بأس بالاشتراك فيها واذا ارتبتني في شيء - 01:18:29

مثل هذا الذي تذكرنيه من ناحية المالكيات ونلت مبلغا من المال فكوني تصدقني بجزء منه اسلم لدینك واحوط ان شاء الله. ماشي. نعم. اه اه في زوج اه يقارب واطيبة زوجته في نهار رمضان. نعم. ولم يكن يعلم - 01:18:45

وبعد كده لما يعني حج يعني حج عادي. وفيما بعد عرف فقال انا حجيت وخلاص فربنا غفر لي هل ده صحيح امنيته؟ غير صحيح. اه. لزاما ان يؤدي الكفارة التي هي - 01:19:03

صيام شهرين متتابعين ان عجز اطعم ستين مسكينا. مم السؤال الثالث؟ آآ قراءة القرآن والانسان جروب هل يصح قراءة القرآن في الاذكار وكده جائز مع الكراهة اه لان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:20

اقبل من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد السلام لم يرد السلام وذهب الى جدار فتيمم ورد السلام وفي بعض الروايات اني كرهت ان اذكر الله على غير طهارة - 01:19:41

مم. لكن لا تمس المصحف وانت على هذه الحال بارك الله فيك. شكرنا يا شيخنا. وان قرأت مسلا المعوزات مم وقد توضأت وضوءك للصلوة وانت على جنابة. اه. فجائز ذلك عند المئام لان احيانا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:56

كان يؤخر الاغتسال الى الى ان يصبح. مم. فكان يتوضأ وضوء للصلوة وهو جنب فما زالت الجنابة باقية. نعم. ولكنه ايضا كان عليه

الصلوة والسلام عموما عند النوم ينفس في يديه بقل هو الله احده والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق - 01:20:15

وقل اعوذ برب الناس ويمسح رأسه وما استطاع من جسده وفي حديث اخر ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه - 01:20:35

اما الحديث الذي هو حديث علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن لا يحجب شيء الا الجناة فلا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحصل الله خير ونفع بكم يا شيخ. واياكم. شكرنا. ارجع فاقول - 01:20:51

بالله تعالى التوفيق تكلمنا عن صدر الاية الكريمة وعن قول الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن تعظوهن واتين على القدر المتعلق بالموعظة وانه يجدر بنا اذا دبت بيننا وبين نسائنا مشاكل وخلافات - 01:21:11

وذلك شيء وارد حتى في بيوت اهل الفضل واهل الصلاح جدير بنا بدلا من اتساع الرقى والذهب الى فلان وفلان وتدخل هذا وذاك ان نقدم الوعظ الكافي لبعضنا بعض الرجل يقدم لزوجته الوعزة الكافي - 01:21:30

لها وهي الاخرى تعظه بما يرضي الله عز وجل فلا يستكبر عن الحق فالكبر بتر الحق وغمط الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخرجه مسلم في صحيحه مطلعه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر

قال - 01:21:48

قول يا رسول الله احذنا يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. قال عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب جمال الكبر بطر الحق

وغمط الناس اذا استمع الزوج من زوجته كلامها الطيب - 01:22:11

الحامل للخير الحامل للمعروف فينبغي ان يتعظ وان يذعن لامر الله وان يسلم لرسول الله اذ او قال فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 01:22:28

ويسلموا تسلیما. الا هلموا بارك الله فيكم الى كتاب ربكم الى سنة نبیکم صلى الله عليه وسلم. والى هذه القنوات وراك تسمعون فيها

هدي الله عز وجل وهدي رسوله محمد - 01:22:47

عليه الصلاة والسلام نسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يسددنا واياكم لكل معروف وكل جميل وان يحسن عاقبتنا في الامور

كلها وان يغيرنا من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة. وان يقر اعيننا بالنظر الى وجهه الكريم - 01:23:01

وبالسکنة مع رسوله الامین في الفردوس مع المنعم عليهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اولئک رفیقا. هذا

وصل اللهم على نبینا محمد وسلم تسلیما كثیرا والحمد لله رب العالمین - 01:23:22